



فقد عظمت الفتنة في بلاد الشام، وتعطل جهاد العدو الباطني الصائل أو كاد بسبب الاقتتال الدائر بين الفصيل المسمى بـ(الدولة الإسلامية في العراق والشام) من جهة، وسائر مجاهدي الشام على اختلاف مناهجهم ومراتبهم من جهة أخرى،

وكان افتئات ذلك الفصيل على أهل الشام وعلمائها ومجاهديها وأهل الحل والعقد فيها بإعلان عن قيام دولته المزعومة بالشام هو بذرة الفتنة، وأساس المحنـة الذي بُني عليه كل خلاف وتسـبـبـ في كل شـفـاقـ، وقد خطأـهـمـ فيـ هـذـاـ الإـعـلـانـ المرـجـلـ العـلـمـاءـ وـالـعـقـلـاءـ وـالـمـجـاهـدـونـ وـالـنـاصـحـونـ عـلـىـ اختـلـافـ مـشـارـبـهـمـ، وـتـبـاعـدـ بـلـانـهـمـ، وـلـمـ يـوـافـقـهـمـ عـلـيـهـ عـالـمـ قـدـيرـ أوـ مجـاهـدـ شـهـيرـ، وـإـنـماـ فـرـحـ بـهـ الرـعـاعـ وـالـسـفـهـاءـ وـالـأـحـدـاثـ، وـطـالـبـهـمـ الجـمـيعـ بـالـرـجـوـعـ عـنـ الـخـطـأـ، وـتـعـدـيلـ الـمـسـارـ مـنـ أـوـلـهـ قـبـلـ حـصـولـ تـراـكـمـاتـ تـمـنـعـ مـنـ الرـجـوـعـ، وـحـدـوـثـ مـسـتجـدـاتـ تـحـولـ دـوـنـ التـصـحـيـحـ، وـلـكـنـهـمـ قـابـلـواـ ذـلـكـ بـالـعـنـادـ وـالـمـكـابـرـةـ.

---

[لتحميل نسخة الكترونية من البحث](#)

[المصادر:](#)